Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزمان!.. ؟!..

صميدة : (**كالمخاطب نفسة**) امرأة تسترت على امرأة !..

عساكر : نعم .. أنت !.. إذا قبلت التغاضى عن ابن عمك بعد الذى حصل منه !..

صميدة : (**مادًا يده بعزم**) هاتى السكين !..

عساكر : (**وهى تعطيه السكين**) خذ .. بل انتظر .. حتى أغسل ما تجمد على حدة من الصدإ والدم !..

صميدة : (**بعجلة**) « هاتى » .. قبل أن يفلت فى قطار المغرب !..

عساكر : (**تعطية السكين بقوة وعزيمة**) خذ .. وليغسل دمه ما تجمد على النصل من دماء أبيه .

صميدة : (**وهو منصرف بالسكين**) إذا تم قتله يا خالة ، فستسمعين صوتى ينطلق بالأغنية من داير الناحية !..

(ينصرف مسرعا وتبقى « عساكر » وحدها مسمرة فى الأرض كتمثال .. جامدة النظرات كالغارقة فى ذهول .. إلى أن تظهر من الباب « مبروكة » حاملة على رأسها الماء ...)

مبروكة : (**وهى تنزل الإناء من فوق رأسها**) ملوحة جئت بها للشيخ « علوان » !..

عساكر : (**تلتفت ببطء**) البقية فى حياتك يا « مبروكة » !..

مبروكة : حياتك الباقية ، فيمن ؟..

عساكر : « علوان » ..

مبروكة : ابنك ؟!

عساكر : ليس الآن ابنى .. بل ابن التراب !..

مبروكة : ما هذا الذى تقولين يا عساكر ؟!.. لقد تركته معك منـذ